اسم المصدر: المدينة المنورة

التاريـــخ: 21-02-2009 رقم العـدد: 16740 رقم الصفحة: 14 مسلسـل: 86 رقم القصاصة: 1

### تنافس بين الجارتين إسلام أباد ونيودلهي على أسواق الخليج

# صفقة أرز باكستانية تسحب البساط من "الهندي" في الأسواق السعودية

أحمد الأنصاري- ينبع

اشتعلت حرب الجارتين باكستان والهند لكن هذه المرة ليست على حدودهما وإنما على السيطرة على الأسواق السعودية والخليجية فمن المعروف خلال العقد الماضي أن الأرز الهندي يسيطر على نسبة ٧٠ بالمائة من حجم الأرز بالسوق السعودي وكذلك الخليج بينما تتقاسم الدول باقي النسبة فالأرز الباكستاني يستحوذ على نسبة ١١ بالمائة والبقية موزعة على بعض دول اسيا و أمريكا واستراليا، واحتدم السعار بعدما توجه البعض من تجار الأرز وأصحاب الشركات الكبرى في المملكة إلى إبرام عقود مع المنتجين في باكستان خصوصا بحكم انتاجها نفس نوعية الأرز الهندي ولتخوفهم بعد قرار منع التصدير الأرز في الهند ومن ثم السماح به في الفترة السابقة، وأسباب أخرى شجعت التجار ابرام العقود تتمثل في انخفاض أسعار الأرز عالميا دون ١١٠٠ دولار للطن .

وذكر مصدر في القنصلية التجارية الباكستانية طلب عدم ذكر اسمه "للمدينة" أن هناك اجتماعات ستعقد في منتصف مارس بين التجار السعوديين ومنتجي الأرز والمصدرين الباكستانيين لمناقشة إبرام عقود بين الجانبين تم تحديدها مسبقا .

وزاد المصدر توجد هناك مفاوضات بين منتجي الأرز في باكستان والتجار في الأسواق السعودية والخليجية وتوجد نوايا واضحة لإبرام صفقات تجارية ضخمة وعقود لاستيراد الأرز من باكستان إلى الأسواق الخليجية وستكون هناك اجتماعات في دول خليجية ومن ضمنها السعودية في منتصف مارس المقبل من اجل وضع البنود الأخيرة لهذه الاتفاقيات.

وعن تحديد موعد الاجتماع في المملكة أكد انه سيكون في ٢٢ من مارس وعن منافسة الأرز الباكستاني للأرز الهند الذي يسيطر على ما نسبته ٧٠ بالمائة من حجم السوق السعودي أجاب: سوف تسير الأمور بشكل طبيعي وهذا حال السوق لا يوجد مسيطر والمسألة عرض وطلب ويوجد تبادل تجاري بين باكستان والسعودية وهذا ليس بجديد علينا ، وعن سبب اهتمام المصدرين في باكستان بالسوق السعودي بعد الأوروبي ذكر المصدر الكل يبحث عن الربح خصوصا بعد التقلبات الاقتصادية التي هزت العالم .

وأضاف هناك زيادة في حجم التبادل التجاري بين السعودية وباكستان والعام الماضي بلغ حجم التبادل أكثر من ٥ مليار و٤٠٠ مليون دولار.

## إيقاف التصدير

ومن جانبه كشف سيريل تيفا القنصل التجاري الهندي ورئيس مكاتب القنصلية بجدة كانت هناك سياسة لإيقاف تصدير الأرز والإنتاج يكون محليا في فترة سابقة بالهند ،أما الان عادت الأمور إلى ما كانت عليه وبالنسبة للأسعار يتحكم فيها السوق وكانت مرتفعة في وقت سابق ومن الممكن أن تهبط الأسعار حسب وضع السوق المتقلب وعن أكثر دول العالم استيرادا للأرز من الهند أكد أن دول الخليج وعلى رأسها المملكة يعتبرون أكثر الدول التي تستورد الأرز في منطقة الشرق الأوسط .

وعن مزاحمة منتجي الأرز الباكستانيين للدخول في السوق الخليجي وإبرام العديد من الصفقات مع تجار الأرز ودخولهم الفترة المقبلة السوق السعودي بمنتجات الأرز ذكر سيريل بدبلوماسية " ليس بالضرورة أن يتأثر مصدرو الأرز في الهند من

اسم المصدر: المدينة المنورة

التاريـــخ: 21-02-2009 | رقم العـدد: 16740 | رقم الصفحة: 14 | مسلسـل: 86 | رقم القصاصة: 2

# ٣٤ مليار دولار حجم التبادل التجاري بين المملكة والهند

## اجتماع مارس يشهد إبرام عقود لاستيراد الأرز من باكستان

دخول منافسين والسوق مفتوح للجميع".

### التبادل التجاري

وعن التبادل التجاري بين السعودية والهند ذكر سنريل بلغ حجم التبادل بين البلدين أكثر من ٢٣ مليار دولار بازدياد ٣٤ بالمائة عن السنة الماضية وعن نوع الاستثمارات التي يستثمر فيها رجال الأعمال السعوديون في الهند فهو متنوع ما بين الزراعة والصناعة والتعليم والتقنية وعن المستثمرين الهنود الذين يستثمرون في السعودية فهم نوعان مباشر ومتضامن مكمل، وغالبا ما تكون في الصناعة وعن اهتمام رجال الأعمال الهنود بالاستثمار في السعودية ذكر يلقى المستثمرون الهنود عناية خاصة في المملكة والتسهيلات خصوصا بعد زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وتوقيع الاتفاقيات ومذكرات التعاون والتسهيلات الجمركية وغيرها من الأمور الأخرى ونحن نطمح لزيادة هذا التعاون من الجانبين .

وكشف احد كبار موزعي الأرز في الأسواق السعودية في حال كان هناك تنافس بين المصدرين فسيكون هناك حرب أسعار لكي يجلب كل مصدر تجارا إليه وبلغني بحسب موقعي في السوق بوجود تحركات من تجار سعوديين لإبرام عقود مع مصدرين للأرز في باكستان ودول أسيوية أخرى وذلك لان السوق السعودي يستقبل في السنة الواحدة ما يزيد عن مليون طن من الأرز وهو سوق مهم جدا لابد أن يتنافس عليه الجميع خصوصا بعد الانهيار الاقتصادي وفي أصعب الأوقات وبعد ارتفاع أسعار الأرز في دول العالم لم يتوقف شراء السعوديين للأرز بعكس الدول الأخرى التي تراجعت فيها نسبة الإقبال وشراء حوالى النصف وهذا سبب يجعل السعودية من أهم المواقع التي يجب أن يهتم بها المصدرون وبالأخص الهند وباكستان لكون إنتاجهم للأرز متشابها والأجود والمحبوب للسعوديين .

### الأسعار القديمة

وعن أسباب عدم انخفاض أسعار الأرز في السعودية ذكر أن أسعار الأرز انخفضت حتى وصلت إلى ١١٠٠دولار للطن ولكن الأسواق الان مخزنة بالأسعار القديمة ويجب على أصحابها البيع بالسعر القديم سعر التكلفة ولكن بعد الاتفاقيات الجديدة واستمرار السوق على ما هو عليه فسيشهد السوق انخفاضا بكل تأكيد وفي هذه

توقعات بانخفاض الأسعار بعد الصفقة

اسم المصدر: المدينة المنورة

التاريـــخ: 21-02-2009 رقم العـدد: 16740 رقم الصفحة: 14 مسلسـل: 86 رقم القصاصة: 3

الحالة فسوف تنخفض الأسعار لأكثر من النصف عن ما هي موجودة عليها في الأسواق .

وذكر الدكتور عبد الرحيم ساعاتي أستاذ الاقتصاد بجامعة الملك عبد العزيز بجدة

أن تنافس المصدرين وتنافس الشركات وتجار الأرز في المملكة من شانه خفض الأسعار للمستهلك الأخير ولكن فيما يخص تنافس المصدرين في الأسواق العالمية فهذا يعتبر شيئا طبيعيا في الاقتصاد الحر ومبدأ اقتصادي أن يبحث التجار عن المنتج الأقل تكلفة لكي يزيد في هامش ربحيته وما حصل في سوق الأرز وخاصة محصول الأرز الهندي يتمثل في غلاء المعيشة في الهند وبالتالي ارتفعت تكلفة زراعة الأرز وتصديره مما انعكس على الأسعار وفي نفس الوقت بحث التجار عن حلول بديلة لارتفاع تكلفة الأرز فقاموا بإبرام الصفقات التجارية مع دول أخرى تقوم بزراعة الأرز وفي نفس الوقت بأقل تكلفة مادية عن الهند وحدوث انهيار في الأسواق العالمية ولا يعرفون هل ستعود الأمور كالسابق أم أنها ستعاود الارتفاع ولهذا قاموا باختيار الأرز من منتجين بأقل تكلفة لكي تزيد أرباحهم ، وأما فيما يخص أن المستهلك الأخير قد يشعر بهذا الانخفاض ذكر لن يشعر المستهلك الأخير بهذا الارتفاع إلا إذا ضغطت عليه الحكومة ووسائل الإعلام لان التجار يبحثون عن الربحية وتعويض ما فاتهم في السابق والمحافظة على مكانة شركتهم في السوق ولكن كل هذه الأمور تعتبر توقعات حسب ما هو أمامنا من مرئيات حتى نراه على ارض الواقع . وذكر مسؤول في احدى الشركات الكبرى للأرز بالسعودية والخليج "للمدينة" ان ما يدار حاليا من أحداث "ابرام العقود مع مصدرين باكستانيين" تعتبر مجازفة على حد تعبيره لأنك لا تعرف هل ستكسب منها أو تخسر وجميع التحركات في سوق الخليج للبحث عن دولة أخرى هو شان داخلي لكل شركة حسب استراتيجياتها المدروسة ولكن هناك تحركات فعلية ولكن مدى جدواها الاقتصادية غير معروف فلا احد يستطيع الآن أن يخرج ويقول سوف تنخفض الأسعار أو سوف تزيد لأنك لا تعرف ما هو جديد السوق ولكن وضع السوق بشكل عام في انخفاض بسب الركود الاقتصادي العالمي و سوف ينعكس على المستهلك في الشهور المقبلة .

اسم المصدر: المدينة المنورة

التاريـــخ: 21-02-2009 رقم العـدد: 16740 رقم الصفحة: 14 مسلسـل: 86 رقم القصاصة: 4

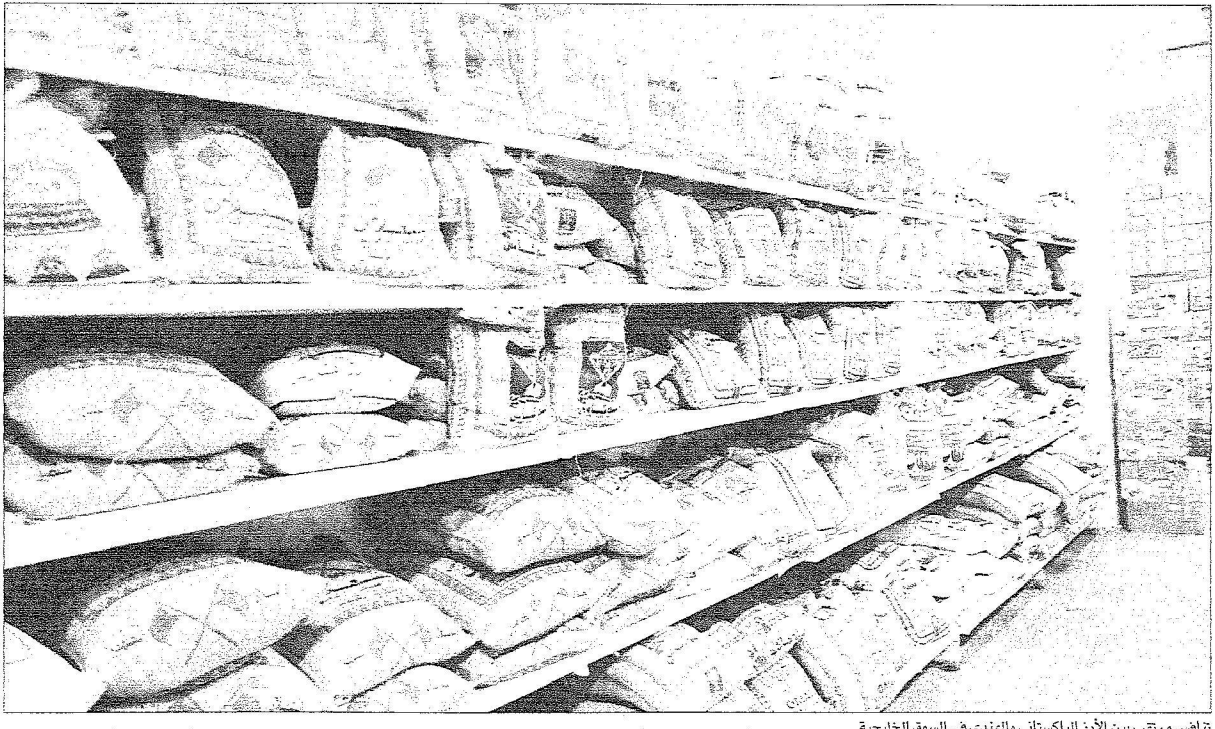

تناقص مرتقب بين الأرز الباكستاني والهندي في السوق الخليجية